

## خبير بريطاني: السعودية والإمارات استخفتا بقدرة قطر والأزمة ستستمر حتى الرمق الأخير

أكد الخبير في شؤون الشرق الأوسط في جامعة "درم" البريطانية، كريستوفر ديفيدسون ، أن السعودية والإمارات استخفتا بقدرة قطر على جر لاعبين إقليميين كبار بينهم إيران وتركيا إلى الخلاف وبهذه السرعة .

واعتبر "ديفيدسون" أن هذا الأمر منع أي تحركات ميدانية يمكن أن تقدم عليها الدول المحاصرة، وترسيخ استراتيجية اقتصادية على المدى البعيد تقوم على دفع الاقتصاد القطري للنزيف في وقت تشهد الإمارة حملة إعمار ضخمة تحضيراً لاستضافة مونديال 2022.

وأوضح أنه مع تفاقم الخلاف، وفي ظل العقوبات المفروضة على قطر وبينها إغلاق المجالات الجوية أمام طائراتها والحدود البرية السعودية معها، تحول الخلاف إلى معركة لي ذراع، تحمل في طياتها عواقب اقتصادية، لا تقتصر فقط على قطر.

من جانبه، اعتبر الخبير في شؤون الخليج في معهد بيكر الأميركي كريستيان أولريشن " أن الأزمة تسير في طريق مفتوح".

ورأى المحلل السياسي في كلية كينغز في لندن أندرياس كريغ أن من الصعب توقع نهاية الخلاف في المستقبل القريب، إذ "لن يكون هناك رفع للعقوبات قريباً، لا أستطيع أن أرى ذلك يتحقق".

وفيما يتعلق بإمكانية أن تقدم السعودية الإمارات على وضع الشركات الكبرى أمام خيار استمرار التعامل معها في مقابل وقف التعامل مع قطر، رأى "أولريشن" أن خطوة مماثلة قد تنعكس سلباً على الاقتصاد السعودي في حين تحاول قيادة المملكة تنويعه وجذب استثمارات خارجية لوقف الاعتماد على النفط.

وحول مدى أو قرب حل الأزمة قال "ديفيدسون" في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية،: "لا مكان للتنازلات هنا. يبدو أنها (الأزمة) ستتواصل حتى الرمق الأخير".

